# دكتور روبرت أ .بيترسون، علم اللاهوت، الجلسة 18، الصفات القابلة للتواصل، الجزء 4، الله مجيد

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الصحيح أو الله .هذه هي الجلسة 18، الصفات القابلة للتواصل، الجزء 5 .الله مجيد.

نختتم دراستنا لصفات الله، وخاصة الصفات المشتركة أو القابلة للتواصل، بموضوع مجيد وهو أن إلهنا مجيد .إن إلهنا المحب والرحيم والكريم والصبور مجيد أيضًا .ومن المعروف أن مجد الله يصعب تعريفه على الرغم من عظمته كأي حقيقة في الكتاب المقدس.

إن كل قسم رئيسي من الكتاب المقدس يتناول مجد الله ويؤثر على كل عقيدة رئيسية .وفي بعض الأحيان يشير مجد الله إلى الله نفسه عندما يدعو بطرس الله الآب، أو المجد المهيب، في 2 بطرس 1 :17، متحدثًا عن تجربة التجلي على الجبل، 2 بطرس 1 :17 .ويبدو أن هذه العبارة النادرة هي طريقة عبرية للإشارة إلى الله دون ذكر اسمه، وهي عبارة ملتوية عن اسم الله.

في أوقات أخرى، يشير مجد الله إلى اقتباس أو صفة أو صفة موجزة لله، اقتباس قريب .قام كريستوفر مورغان بتدريس لاهوت مجد الله في كتاب بعنوان [illegible] ، حرره مورغان وأنا، صفحة 157 .تشمل الأمثلة حديث داود عن الله كملك المجد، مزمور 24 :8 إلى 10، وتحدث داود عن الله كإله المجد، مزمور 29: 3. 17: 1 أفسس، ويسميه بولس الأب المجيد، 7 :2 أعمال، ويسميه استفانوس إله المجد، يسميه.

يسوع هو رب المجد )1 كورنثوس 2 :8(، وهو ربنا المجيد يسوع المسيح )يعقوب 2 :1(، الإشارة الوحيدة ليسوع بخلاف التحية في كتاب يعقوب .يُدعى الروح القدس روح المجد وروح الله )2 بطرس 1 بطرس 4 :سريعًا في حالة محاولة الناس تدوين الآيات، يتحدث داود عن الله كملك المجد )مزمور 24 :8 إلى 10( .(14 ويسميه إله المجد )مزمور 29 :3 .(يسمي استفانوس الله نفس الشيء، إله المجد )أعمال 7 :2 .(يسميه بولس أبا المجد أو الأب المجيد )أفسس 1 :17(.

يسوع هو رب المجد، الذي صلبه الحكام الأمميون في جهلهم التام، 1 كورنثوس 2 :8، ويدعوه بولس أيضًا ربنا المجيد يسوع المسيح .آسف، يعقوب يدعوه ربنا المجيد يسوع المسيح، يعقوب 2 :1، والروح القدس أقل ارتباطًا بمجد الله بهذه الطرق من حيث الاسم، لكنه يُدعى مرة واحدة على الأقل روح المجد والله، 1 بطرس 4: 14 .يرتبط الروح بمجد الله أكثر بكثير من دمج المجد في اسم الروح.

غالبًا ما يؤكد المجد على حضور الله الخاص .هذا الفهم للمجد واضح في الأحداث المحيطة بالخروج، على سبيل المثال .سحابة المجد، خروج 13 و14، 16 :7، الإصحاح 20، الإصحاح 24.

انظر أيضًا رؤيا 15 :8 .تجليات مجد الله لموسى، خروج 13 و14، 16 :7، الإصحاح 20، الإصحاح 24. آسف، كان هذا خطأ .كانت هذه الآيات عن سحابة المجد.

عفواً، إن ظهورات الله لموسى، خروج 3 و4، خروج 32 إلى 34، وحضور الله في خيمة الاجتماع، خروج 29: خروج 40 :34 إلى 38، كل هذا يسلط الضوء على حضور الله المجيد في العهد ،43.

إن هذا الدلالة على مجد الله تظهر أيضاً في المقاطع المتعلقة بتابوت العهد، 1 صموئيل 4 و5 .وفي المقاطع التي تتحدث عن الهيكل، 1 ملوك 8 :10 إلى 11، 2 أخبار الأيام 5 إلى 7 .والهيكل الأخروي في حزقيال 43 :1 إلى 5 .وفي شخص المسيح، يظهر مجد الله بوضوح في شخص المسيح، يوحنا 1 :1 إلى 18، كولوسي الإصحاحين 1 و2، عبرانيين الإصحاح 1 .كما أن مجد الله مرتبط بالروح القدس، يوحنا 14 إلى 16، وحتى ،السماء نفسها، رؤيا 21 و22 .ما الذي نحاول أن نظهره؟ إن المجد موجود في كل مكان في الكتاب المقدس .ومجد الله، في كل مكان .وينضم الكتاب المقدس إلى مجد الله وعرضه في عدد من صفاته

،لذا، هناك علاقة متبادلة بين المجد والصفات الأخرى .القداسة، لاويين 11 :44، إشعياء 6 :1 إلى 8 .قدوس .قدوس، قدوس هو رب الجنود .الأرض كلها مملوءة بمجده

الفرادة، إشعياء 42 :8 .القوة، خروج 13 :21 و 22 .خروج 16 :10 إلى 15 .رومية 6 :4 هي إشارة رائعة .لقد .قام المسيح ليس بقوة الآب، بل بمجد الآب

إنه لأمر مدهش .هل هذا لأن المجد صفة موجزة من صفات الله، وبالتالي، يمكن أن يحل محل صفات .فردية أخرى من صفات الله؟ ربما يكون الأمر كذلك .فمجد الله مرتبط بالجمال والجلال والخير

إن مجد الله يُستخدم أيضًا، وهو مرتبط أيضًا بأعماله .الخلق، تكوين 1 و2، المزمور 19 .الخلاص، خروج أفسس 1 .المجد مرتبط بعمل الله في العناية الإلهية، خروج 16 :10 إلى 12 وخروج 40 :36 ،22-21 :13 .إلى 38

.المجد مرتبط بعمل الله في الدينونة )عدد 14 :10 إلى 23، عدد 16 :41 إلى 45، 2 تسالونيكي 1 :8 إلى 10( كما أن مجد الله مرتبط بتحقيقه النصر، كونه المنتصر )خروج 16 :7 إلى 12، مزمور 57 :5 إلى 11، إشعياء .(إلى 21 10 :2

والأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن الكتاب المقدس يربط مجد إلهنا الثالوثي بأفكار أكثر شمولية تؤكد على .طبيعته الحقيقية وحضوره .خروج 33 :13 إلى 18، خروج 40 :34 .إن اسم الله ومجده مرتبطان

.وقداسة الله، لاويين 11 :44، إشعياء 6 :1 إلى 8، وجه الله، روح الله، ملء الله وكرامته .1 تيموثاوس 1 :17 بما أن مجد الله هو المظهر الخارجي، أي العرض الخارجي للعديد من الصفات التي تشكل بانوراما لأعمال الله .والمصطلحات الشاملة المتعلقة بطبيعة الله

.سأستنتج من ذلك، ولكن دعوني أفعل ذلك مرة أخرى .هذا ما قلناه حتى الآن .إن مجد الله ساحق

،وبما أن مجده خارجي، خارجي، ينبثق من مجده الداخلي، ويتجلى فيه العديد من صفات صفاته، وأعماله ومصطلحات تتعلق بطبيعته، فإن المجد مرتبط بصفات الله وأعماله وطبيعته .ومن الواضح أن مجد الله الداخلي الجوهري يجب أن يُنظر إليه بشكل كلي .فنحن نميز بين مجد الله الداخلي الجوهري ومجده .الخارجي المتجسد

وبعبارة أخرى، إذا كان إظهار قدرة الله هو إظهار لمجده، وإذا كان إظهار قداسة الله هو إظهار لمجده، وإذا كان حضوره هو المعنى المركزي لمجده، فإن المجد يجب أن يكون شيئًا واسعًا بما يكفي لتغطية مثل هذه التصويرات الواسعة النطاق .وهذا يجعل من المنطقي أيضًا بيانات كتابية أخرى، تلك التي تتعلق بالغاية النهائية لكل الأشياء .يؤكد الكتاب المقدس مرارًا وتكرارًا أن أنشطة الله في الخلق والعناية والخلاص والدينونة .كلها لمجده

ولكن الكتاب المقدس يقدم لنا صفات مختلفة سوف تظهر للدهشة، ولا تندرج مظاهر هذه الصفات تحت صفة أساسية بل تصور على أنها نهائية .على سبيل المثال، في سفر الخروج، يعمل الله حتى يدرك الآخرون ،تفرده وقوته المطلقة في تعاملاته مع فرعون وفي جلبه للضربات ضد فرعون والآلهة المصرية .في رسالة رومية يُظهِر عمل الله الخلاصي بره وعدله وغضبه وقوته ورحمته وغنى مجده .رسالة رومية 3 :21 إلى 26 .رسالة رومية 9 :20 إلى 23 .في رسالة

،أفسس، يعمل الله لإظهار ثلاث صفات على الأقل .النعمة، 1 :6، 12، و14 .اللطف، 2 :4 إلى 10 .والحكمة .و11 .في رسالة أفسس، يعمل الله بهدف بث صفاته النعمة واللطف والحكمة أخيرًا في نهاية العالم ،10 :3 :النعمة، الإصحاح الأول، الآيات 6، 12، 14 .لمدح مجد نعمته .لمدح مجده .لمدح مجده .اللطف، أفسس 2 إلى 10 .الحكمة سوف تتجلى في الأماكن السماوية .أفسس 3 :10، و11 .تشير مثل هذه البيانات الكتابية 4 .إلى أن مجد الله أوسع من صفة واحدة

إن مجده يتوافق مع كيانه ذاته، ويعمل أحيانًا كنوع من الجمع بين صفاته .بل إن إله المجد يشكل إطارًا .للقصة التوراتية ونظرتها للعالم .ويعكس ما يلي العمل الصالح، العمل الذي حسّن فهمنا لمجد الله

أما كريستوفر مورجان، فأعتبره شريكي في الجريمة .لقد كتبنا وحررنا عددًا من الكتب معًا .وهو أستاذ .اللاهوت وعميد كلية الخدمات المسيحية في جامعة كاليفورنيا المعمدانية

،وأستطيع أن أقول إنه شريك عظيم" .إن الله الثالوث المجيد يعرض مجده إلى حد كبير من خلال خلقه ".وحاملي صورته، وعنايته، وأعماله الفدائية .ويستجيب شعب الله بتمجيده

.إن الله يتلقى المجد، ومن خلال توحيد شعبه مع المسيح، يشاركهم الله مجده .وكل هذا يعود إلى مجد الله . انظر مورجان [illegible] ، في كتاب [illegible]

هذا هو عنوان الكتاب الذي حررته أنا ومورجان .دعونا نلقي نظرة على كل جانب من جوانب هذا التعريف في ،الفقرات التالية .مرة أخرى، يظهر الله الثالوث، الذي هو مجيد بطبيعته، مجده، وكل ما يلي ذلك هو خارجي .إلى حد كبير من خلال خلقه، وحاملي صورته، والعناية الإلهية، وأعمال الفداء، والفداء

.يستجيب شعب الله بتمجيده .وهذا استخدام آخر لفكرة المجد .فنحن نعطي المجد لله

إن هذا يحتاج إلى تفسير .إن الله يتقبل هذا التسبيح بشكل مدهش، ويشارك مجده مع شعبه .ومن خلال توحيد شعبه بالمسيح، فإنه يشاركهم مجده .وكل هذا لمجده .وهناك

.ستة جوانب لهذه العبارة الرائعة .ستة جوانب

أولاً، الله الثالوث المجيد .مجد الله هو مجد داخلي، ومجد خارجي، ومجد خارجي .مجد داخلي، ومجد خارجي .هذا هو التمييز الأكثر جوهرية عندما ندرس الفئة اللاهوتية لمجد الله، والتي، كما رأينا، تخترق كلا .العهدين .مجد الله الداخلي هو جلاله وقيمته وجماله وروعته .مجده الخارجي هو مجده الداخلي المكشوف

إذا سألنا كيف يتكشف هذا المجد الجوهري خارجيًا؟ ستكون الإجابة، ثانيًا، أن الله يعرض مجده إلى حد كبير من خلال خلقه، وحاملي صورته، وعنايته، وأعماله الفدائية .يكشف الله عن مجده في الخلق .مزمور ".السموات تُخبر بمجد الله، والفضاء يُخبر بعمل يديه" ،1 :19

المزمور 19 :1 .يظهر الله مجده في البشر حاملي صورته .المزمور 8 :4 و 5 .ما هو الإنسان حتى تذكره؟ ابن .الإنسان حتى تعتني به .لقد أنقصته قليلاً عن الله وتوجته بالمجد والكرامة

المزمور 8 .يا له من مزمور رائع .ما هو موضوعه؟ إنه يتحدث عن البشرية وتاجهم .ESV أريد أن أذهب إلى .من الله بالمجد والكرامة ومنحهم السيادة

عفواً، هذا صحيح، ولكن هذا يساهم في تحقيق خير أسمى، خير أعظم .إن الخير الأعظم في هذا المزمور .ليس شرف الإنسان وسيادته

.هذا يا رب ربنا ما أعظم اسمك في كل الأرض .يا رب ربنا ما أعظم اسمك في كل الأرض .هذا هو إطار الأغنية

هذا هو الهيكل .لقد وضعت مجدك فوق السموات من أفواه الأطفال والرضع .لقد أسست قوة بسبب .أعدائك لإسكات العدو والمنتقم

،عندما أنظر إلى عمل أصابعك، عمل أصابعك، القمر والنجوم، عندما أنظر إلى سماواتك، عمل أصابعك ،القمر والنجوم، التي وضعتها في مكانها، ما هو الإنسان حتى تذكره وابن الإنسان حتى تعتني به؟ مرتين الآن .ذهب صاحب المزمور إلى الماكرو ثم الصغير .الماكرو .يا رب، لقد وضعت مجدك فوق السماوات

.مايكرو .لقد جعلت القوة من فم الأطفال والرضع .ماكرو

.عندما أنظر إلى السماوات، أشعر أنها رائعة .إنها رائعة .وفي ضوء ذلك، يذهب إلى المجهر

ما هو الإنسان الهزيل، الإنسان الفاني، الذي تذكره وتهتم به؟ قد أذكر بالمناسبة، ابن الإنسان في حياة المسيح، وهو لقبه المفضل، دائمًا بصيغة الغائب، مما حير سامعيه في القرن الأول فحسب، بل إن العلماء الليبراليين حتى يومنا هذا لديهم مصدران لخلفية العهد القديم .ابن الإنسان الإلهي دانيال ، دانيال 7 .ابن الإنسان المتواضع، الفاني، المحدود في المزمور 8 :4 .ما هو الإنسان الذي تذكره، ابن الإنسان الذي تهتم به؟ .بالطبع، المسيح في التجسد هو الإله المتجسد

إنه ابن الإنسان في دانيال وفي المزمور الثامن، وهو إلهي وإنساني في نفس الوقت، لقد جعلته أقل شأناً من .الكائنات السماوية

.وها هوذا هو .كلله بالمجد والكرامة .أعطيته سلطانًا على أعمال يديك وأخضعت كل شيء تحت قدميه

أما بقية المزامير فتسرد هذه الأشياء ببساطة وتنتهي كما بدأت :يا رب ربنا ما أعظم اسمك في كل الأرض .يعلن .الله مجده خارجيًا في خلقه .فكر في السماء والشمس والقمر والنجوم

.لقد ختم الرب مجده على البشرية، فجعلنا مثله في بعض النواحي .ويكشف الرب عن مجده في العناية الإلهية فبعد أن تحدث عن العناية الإلهية بالعالم ومخلوقاته، أعلن صاحب المزمور )مزمور 104 :31" (ليكن مجد ".الرب إلى الأبد

:ليفرح الرب بأعماله، مزمور 104 :31 .يعلن الله مجده في أعماله الفدائية، بما في ذلك الخروج، خروج 14" إلى 18، وقيامة المسيح، أعمال 3 :13 إلى 15 .ربما يكون هذان المثالان من أهم الأمثلة على مجد الله 13 ".الخارجي

المجد الخارجي .هذا ما سنتحدث عنه .خروج 14 :13 إلى 18، وقد سُجِّل خروج الرب نفسه في الإصحاح 12 والإصحاح 14 :13.

فقال موسى للشعب لا تخافوا قفوا وانظروا خلاص الرب الذي يصنعه لكم اليوم .لأن المصريين الذين ترونهم اليوم لن تروهم بعد إلى الأبد .الرب يحارب عنكم وأنتم صامتون فقط.

فقال الرب لموسى لماذا تصرخ إليّ قل لبني إسرائيل أن يتقدموا ويرفعوا عصاهم ويمدوا أيديهم على البحر ويشقوه فيعبر بنو إسرائيل في وسط البحر على اليابسة وأقسي قلوب المصريين حتى يدخلوا وراءهم فأتمجد بفرعون وكل جيشه ومركباته وفرسانه.

"فيعلم المصريون أني أنا الرب حين أتمجد على فرعون ومركباته وفرسانه .وإذا كان هذا هو الحدث الأعظم، نعم الحدث، الحدث الإلهي الأعظم في العهد القديم، فإن قيامة يسوع، التي لا تنفصل عن موته على الصليب، هي بالطبع الحدث الإلهي الأعظم في العهد الجديد .وتسجل أعمال الرسل 3 :13 إلى 15 ذلك.

بطرس يكرز في رواق سليمان .بعد الشفاء، شفى الله رجلاً عاجزًا عن المشي .إله إبراهيم، أعمال 3 :13 .إله إسحق وإله يعقوب، إله آبائنا، مجد عبده يسوع الذي أسلمتموه وأنكرتموه أمام بيلاطس عندما حكم بإطلاقه .لكنكم أنكرتم القدوس البار وطلبتم أن يوهب لكم رجل قاتل .وقتلتم رئيس الحياة الذي أقامه الله من الأموات.

ونحن شهود على ذلك، فقد تمجد الله في قيامة ابنه .إذن، هناك ست عبارات:

أولاً، إن الله مجيد بطبيعته .ومن الصعب في الواقع أن نبين ذلك في الكتاب المقدس لأن كل الآيات تقريباً ذات طبيعة خارجية .ولكن من المؤكد أن هناك شيئاً ما في الله، وهناك مجد في الله، مجد بطبيعته.

إن هذا المجد يظهر ظاهريًا، وهو المجد الخارجي .ومع ذلك، فمن الصعب إظهاره .ثانيًا، يُظهر الله مجده من خلال الخلق، والبشر، وعناية الله، والفداء.

ثالثًا، يستجيب شعب الله بتمجيده، كما يذكرنا الكتاب المقدس غالبًا .مزمور 115 :1 .ليس لنا يا رب ليس لنا، لكن لاسمك أعط مجدًا .مزمور 15 :1 .رؤيا 19 :1 .بعد هذا، سمعت، كما يكتب يوحنا، ما بدا وكأنه صوت عظيم لحشد كبير في السماء يصرخون، هللويا !الخلاص والمجد والقوة لإلهنا، لأن أحكامه حق وعادلة.

لأنه قد حكم على زانية عظيمة أفسدت الأرض بخلودها، وانتقم منها لدم عبيده .الخلاص والمجد والقوة لإلهنا .ثالثًا، نحتاج إلى التحدث عن هذا.

"كيف يمكن للمخلوقات البشرية، مهما كانت ضئيلة، ومهما كانت خطاياها، وحتى المؤمنين، أن يظلوا خطاة مخلصين بالنعمة" .صحيح أنهم جدد حقًا، ولكن كما يخبرنا أنتوني هوكيما في كتاب "[illegible] [illegible]"، فنحن لسنا جددًا تمامًا بعد .كيف يمكننا أن نمجد الله؟ والإجابة هي أن هذا لا يُعَد شيئًا يُذكَر مقارنة بمجده الجوهري وحتى بمظهره الخارجي لمجده.

ومع ذلك، فإننا نعطيه المجد، وليس زيادة مجده الجوهري، إنه أمر سخيف، ولكن في الاعتراف بمجده الجوهري والمعلن .ليس لنا يا رب، ليس لنا، ولكن لاسمك أعط المجد، مزمور 115 :1.

رابعًا، يتلقى الله المجد كما نرى في كلا العهدين .في المزمور 29، مزمور العاصفة الرعدية الآيات 1 و 2، يدعو

صاحب المزمور الملائكة .أعطوا الرب، أيها الكائنات السماوية، أعطوا الرب المجد والقوة .أعطوا الرب المجد، افعلوا اسمه .اعبدوا الرب في بهاء القداسة.

في نفس المزمور، عندما تأتي العاصفة الرعدية من البحر الأبيض المتوسط إلى شمال إسرائيل، وتكتسح إسرائيل، وتخرج إلى الصحراء، يستخدم الناس في خيمة الاجتماع أو الهيكل كلمة الهيكل ويصرخون بالمجد .لا يمجد الملائكة الله فحسب، بل إنهم من الناحية الفنية لم يُستدعون فقط لمجد الله، ولا يقول المزمور إنهم فعلوا ذلك بالفعل، ولكن يمكننا أن نفترض أن الملائكة الصالحين، بل شعب الله بكل وضوح، يصرخون بالمجد عند هذا الكشف الصغير غير المهم من جانب الله عن قوته ومجده في العاصفة الرعدية .المزمور 29، الأول والثاني، والآية التاسعة.

في المزمور 57 :5 و11، ثم رؤيا 4 :8 إلى 11، رؤيا 5 :12 إلى 14، نجد أن الله يتلذذ بالعبادة الصادقة التي يقدمها له شعبه .يا إلهي، إنه لا يحتاج إلينا، ولا يحتاج إلى عبادتنا، فمجدنا له لا أهمية له على الإطلاق .فمنذ الأزل، كان الآب والابن والروح القدس ينعمون بمجدهم الخاص.

المزمور 51 والآية 19 .حينئذٍ تسرُّ يا ربُّ بالذبائح الحقة، بالمحرقات والذبائح الكاملة، وتُقَدَّم على مذبحك الثيران .لا يحتاج الله إلى الثيران والخراف والماعز في الذبائح؛ فهي كلها ملك له .لكنه وضع نظامًا للذبائح، وهو مسرور برائحة الذبيحة الطيبة والبخور، ويسعد بعبادة شعبه.

أي أنه يقبل محاولاتهم التافهة لتمجيده .آه، المجد لله .خامساً، ومن خلال توحيد شعبه بالمسيح، يشارك الله مجده معهم.

يقول بولس الرسول في 2 تسالونيكي 2 :14، "لقد دعاكم الله إلى هذا من خلال إنجيلنا، حتى تحصلوا على مجد ربنا يسوع المسيح ."هذا هو المستقبل .أوه، من المدهش أن 2 كورنثوس 3 :18 تقول، الآن نتقدم من مجد إلى مجد بالروح القدس.

يا إلهي، إن لم يكن هذا سؤالاً صعب الفهم بالنسبة لي .من هي الحياة المسيحية التي تصفها هذه الآية؟ الله يقول ذلك، وأنا أؤمن بذلك، سواء كنت أستطيع فهمه بالكامل أم لا .على أية حال، لقد خلصنا الله؛ لقد دعانا بفعالية من خلال الإنجيل حتى نتمكن أخيرًا من الحصول على مجد المسيح.

كولوسي 3 رائعة جدًا في هذا الصدد .ما نعرضه هو العبارة الرابعة .ليس فقط أن الله يتمتع بالمجد في ذاته، ولا يكشف عن مجده الجوهري خارجيًا فحسب، بل إننا نعرض في الواقع العبارة الخامسة.

لا يكتفي شعب الله بتمجيده، بل يمجدونه أيضًا في العبادة .فهو لا يتلقى هذا المجد فحسب، بل إنه يشارك شعبه مجده في النعمة، ويمجدهم .كولوسي 3 مكان مذهل.

تقول إنك تستمر في قول هذا عن الكتاب المقدس .لا أستطيع مقاومة ذلك .إنه كتاب مذهل.

كولوسي 3 :1، إذا كنتم قد قمتم مع المسيح، متحدين بالمسيح في موته، 2 :20 .متحدين بالمسيح في قيامته، 3 :1 .اطلبوا ما هو فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله .ضعوا أفكاركم في ما هو فوق، وليس في ما هو على الأرض .هل يقصد بذلك أننا لا نهتم بما يحدث على هذا الكوكب؟ أننا لا يجب أن نفي بمسؤولياتنا في الأسرة؟ بالتأكيد لا.

لا يقصد هذا، لأنه في وقت لاحق من نفس الإصحاح، الآيات 18 إلى 4 :1، 3 :18 إلى 4 :1، يتحدث عن، ويعطي قانونًا للأسرة ويتحدث عن مسؤولياتنا .المعنى هو أننا لا ينبغي أن نركز على مشاكلنا أو نقاط ضعفنا،

.بل على المسيح الممجد، الذي سيمكننا من العيش من أجل الله في وسط حياتنا العائلية والصراعات الأخرى .لأنكم متم، كولوسي 3 :3 .إنه لا يقول ذلك، لكن المعنى الواضح في السياق هو مع المسيح

،إنهم ليسوا أمواتًا من يكتب إليهم، جسديًا .وحياتك مخفية مع المسيح في الله .وهنا يأتي التصريح اللاذع .كولوسي 3 :4 .عندما يظهر المسيح، الذي هو حياتك، فحينئذٍ ستظهرون أيضًا معه في المجد

إن إحدى الطرق التي يعلمنا الله بها الاتحاد بالمسيح هي أن نقول إن المؤمنين، بنعمة الله، يشاركون في رواية يسوع، وفي قصته .وعلى وجه التحديد، فإننا نتألم معه، ونموت معه، ونصعد معه، ضمناً .لقد جلسنا عن .يمين الله معه، أو جلسنا مع الله معه

أفسس الإصحاح 2 :6 .لقد أجلسنا الله معه في السماويات في المسيح يسوع .لا أعتقد أنه يذكر على وجه التحديد أنه عن يمين الله، لكننا معه في السماويات، إذا جاز التعبير .ليس هذا فحسب، بل إننا لا نشترك في .آلام يسوع وموته فحسب

.أوه، لقد تربينا معه .هل نسيت ذلك؟ لقد صعدنا معه، ضمناً .لقد جلسنا معه في الأماكن السماوية

ولكن في موضعين، في رسالة رومية 8، نجد أن هناك إعلانًا، أو كلمة مجيء ثانية .وهنا، وبكل وضوح، يعلمنا .الكتاب المقدس أن المؤمنين سوف يحصلون على مجيء ثانٍ، إذا جاز التعبير، وذلك بفضل الاتحاد بالمسيح فعندما يظهر المسيح، الذي هو حياتك، أي كلمة المجيء الثاني، ظهوره، فحينئذٍ ستظهرون معه أيضًا في .المجد

.كيف يمكننا أن نحظى بمجيء ثانٍ؟ بفضل الاتحاد بالمسيح .هل هو مجيء ثانٍ حقيقي؟ كلا .نعم

إن هذا حقيقي روحياً، ولكننا لن نعود معه جسدياً .والمعنى هنا هو أنه بعد أن انضم إلينا ابنه الآن، وأمات عنا الخطية، فلا يحق لها أن تسيطر علينا بحكم الاتحاد بالمسيح عند موته، وأيضاً بعد أن وحدنا بالمسيح في قيامته، فإننا نعيش في حياة جديدة، وكلا الأمرين موجودان في رومية 6 في وقت مبكر .لقد انضممنا إلى المسيح، ولكننا الآن لا نعطي سوى لمحات عن معنى ذلك، ولكن عندما يأتي مرة أخرى، فإن اتحادنا الكامل .بالمسيح سوف يتجلى بحيث يمكن القول بأننا سنظهر معه في المجد

،وأخيرًا، سادسًا، ينسب الكتاب المقدس المجد الجوهري إلى المسيح .وهو يتجلى في الخارج في الخلق والفداء، وفي حاملي صورته، وفي جعلهم على صورة المسيح، وفي عنايته، وفي الخروج، وفي إقامة ابنه من بين .الأموات

.شعبه يمجّده ويمدحه، فينال هذا المجد، ويشاركه مع شعبه

كان ينبغي لي أن أستشهد بآية كورنثوس الثانية 3 :18، وهي آية لا أفهمها حقًا .فنحن جميعًا ننظر إلى مجد الرب بوجه مكشوف، فنتغير إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجد .هذا هو المعنى، لأن هذا يأتي من الرب .الذي هو الروح

أنا أؤمن بذلك .في يوحنا 17، يقول يسوع للآب، "أكشف لهم تلاميذه المتعثرين، الضالين، المتعثرين .أكشف ".لهم مجدك

.فليكن الأمر كذلك .هناك بالفعل إحساس بمجد الله .ومن المؤكد أنه لم يتبلور بعد إلى حد كبير

لكن بولس يقول إن الله يحول المؤمنين من مجد إلى مجد الآن بالروح .إن قول ذلك بالروح يساعدني، لكنه لا يزال أمرًا ساحقًا .ولكن مرة أخرى، فإن قانونى ليس خيالي أو عقلي.

سادساً، كل هذه المعاني للمجد هي لمجد الله الأسمى .فمجد الله الجوهري هو تواصل لملء الله وكفايته الجوهرية.

في رومية 11 :36 يختتم بولس كلامه قائلاً" :لأنه منه وبه وله كل الأشياء .له المجد إلى الأبد ."انظر كولوسي عن المسيح وعبرانيين 2 :10 16 1:.

الله هو الخالق، ومنه كل شيء، وهو الحافظ.

من خلاله كل الأشياء، فهو الهدف، وبالنسبة له كل الأشياء.

إن الله هو الخالق والمدبر والهدف والغاية لكل شيء .إن الله المكتفي بذاته والمستقل يخلق من الامتلاء، ويرشد من الامتلاء، ويستقبل وفقًا لامتلاءه المعلن .وقد نجح جوناثان إدواردز في التعبير عن هذا الأمر بشكل جيد، مستشهدًا بكتابه "الغاية التي خلق الله العالم من أجلها".

في كتاب جون بايبر، كتاب محرر، ??? ???? ????? .يلتقط إدواردز الأمر جيدًا، فيقتبس" :إن الكل من الله وفي الله وإلى الله وهو البداية والوسط والنهاية .وهذا ينهي منهجنا".

مع شرح كتابي لصفات الله القابلة للتواصل .مرة أخرى، الله شخصي، ذو سيادة، حكيم، صادق، أمين، قدوس، عادل، محب، رؤوف، رحيم، كريم، طويل الأناة، ومجيد.

في محاضرتنا القادمة، سنستعرض أعمال الله.

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الصحيح أو الله .هذه هي الجلسة 18، الصفات القابلة للتواصل، الجزء 5 .الله مجيد.